

حکم المظاهرات بالإسلام - الشیخ misaQlAdiawaF@

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى.
واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى ايها المسلمين لقد من الله على عباده بدين متین يخاطب العقل والقلب ويؤصل - 00:00:20
القواعد والاحکام شامل للكليات والجزئيات والاعتقادات والعبادات والسلوك الاداب وقرر اصول التعامل مع البسطاء والعظماء واهل البطالة والاثریاء والفقراء والاغنياء قال جل شأنه ما فرطنا في الكتاب من شيء ولکماله شرق الاعداء بتمسك اهل الاسلام به. قال
سبحانه ود كثیر من اهل الكتاب - 00:00:50

يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فيسعون الى اقصاء اهله عنه. يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. والله متم نوره ولو كره الكافرون. ومن اعظم مداخل اهل الباطل على المسلمين. زعزعة الامن في بلدانهم - 00:01:28
فاما فقدوهم قطعت السبل وتفرق الكلمة وحل الفقر وانتشرت الاسقام. وسلبت الاموال والممتلكات وهتكت الاعراض وسفكت الدماء. فيعم الجهل والخوف وينشغل الناس عن دينهم ويظهر اهل الريب والشك. وارباب البغي والافساد. وكلما ابتعد الناس عن زمن - 00:01:58

ظهرت الفتنة والمحن. قال عليه الصلوة والسلام ان بين ايديكم فتننا كقطع الليل يصبح الرجل فيها مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا
ويصبح كافرا. رواه احمد والثبات في مدلهمات الحوادث والازمان عزيز. ولا تظهر فتننا الا ويسقط فيها رجال - 00:02:28
قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابه فتنه انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم امته - 00:02:58

من الفتنة قبل ظهورها وعند نزولها. فقال تعوذوا بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن رواه مسلم ومن دوائها عدم الخوذه فيها وترك الامر لاهله من الولاة والعلماء لعرضها على الكتاب والسنة - 00:03:18

قال جل شأنه اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اضاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم والفتنة اذا اقبلت عرفها العلماء. فاما ادبرت عرفها العامة ولكن بعد الفوات - 00:03:40

السماء هم ورثة الانبياء ولا غنى للحاكم والمحكوم عنهم في السراء والضراء والشدة والرخاء فالله امر بسؤالهم في جميع الاحوال
فقال سبحانه فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وهم بامر الله امان للمجتمع من الفوضى والتطاول على الحاكم - 00:04:07
وهم الناصحون لولي الامر المذكورون له بما يرضي الله. قال سهل ابن عبد الله لا يزال الناس بخیر ما عظموه السلطان والعلماء. فان عظموه هذین اصلح الله دنیاهم وآخرهم. ومن اسسها - 00:04:34

هذا الدين النصيحة لكل فرد وان علا. قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم. رواه مسلم. وقد سلك السلف الصالح السبيل الاقوم في النصيحة للحاكم على ما جاء به الكتاب والسنة. من غير تشمير به ولا - 00:04:54

قال ابن القيم رحمة الله مخاطبة الرؤساء بالقول اللين امر مطلوب شرعا عقلا وعرفا ولذلك تجد الناس كالمحظوظين عليه. وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب مساء العشائر والقبائل - 00:05:24

وإذا اجتمعت القلوب على الحق والنصائح قويت في العبادة وحسنت بينهم المعاملة وحفظ الله من السرور وكانت يد الله معهم. قال عليه الصلاة والسلام يد الله مع الجماعة. رواه الترمذى - 00:05:48

ومن أوائل اعمال النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة مؤاخاته بين المهاجرين والأنصار وتوحيد وتوحيد صفهم لتقوى شوكة المسلمين ويعيش الجميع في امن واستقرار ومن تعظيم الاسلام للجماعة انه امر بقتل من اراد تفريقتها قال عليه - 00:06:08

الصلاوة والسلام انه ستكون هنات وهنات اي فتن ومحن فمن اراد ان يفرق امر وهذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان. رواه مسلم ولا دين الا بجماعة ولا جماعة الا بامامة. ولا امامۃ الا بسمع وطاعة. قال الامام - 00:06:38

احمد اذا لم يكن امام يقوم بامر الناس فهي الفتنة. وقد ادرك الصحابة رضي الله عنهم ذلك فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم سجاه الصحابة اي خطوه ثم ذهبوا الى سقيفة بنى - 00:07:06

قاعدة لاختيار خليفة له. ولما بايعوا ابا بكر رضي الله عنه عادوا الى تجهيز النبي صلى الله عليه وسلم من غسله وتكفينه ودفنه فقدموا اختيار الخليفة على دفنه صلى الله عليه وسلم - 00:07:26

ان المجتمع لا يصلح ولو ساعة بلا والي. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لابد للناس من اماراة برة كانت او فاجرة قيل له هذه البرة قد عرفناها. فما بال الفاجرة؟ قال يؤمن بها السبيل. ويقام بها الحدود - 00:07:46

ويجاهد بها العدو ويقسم بها الفين ومن معتقد اهل السنة والجماعة طاعةولي الامر بالمعروف وان كان ظالما. قال عليه الصلاة والسلام تسمع وتطيع للامير وان ظرب ظهرك واخذ ما لك فاسمع واطيع. رواه مسلم - 00:08:13

قال الامام الطحاوي رحمة الله ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة ما لم يأمرها معصية وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة. ومن رأى من واليه تقصير او ظلما فهو مأمور - 00:08:37

بالصبر فهو مأمور بالصبر على بغيضة. منهى عن معصيته والخروج عليه. قال عليه الصلاة والسلام من كره من اميره شيئا فليصبر عليه فإنه ليس احد من الناس خرج من السلطان شبرا - 00:08:57

فمات عليه الامات ميته جاهلية اي كانه لم يدرك الاسلام. رواه مسلم وعلى هذا النهج العظيم سار سلف هذه الامة فكان كبار الصحابة وكبار التابعين كابن عمر روى ابن سيرين وابن المسيب يصلون خلف الحجاج مع عظيم ظلمه وكثرة قتله - 00:09:17

وبطشه ويدعون له. قال الحسن البصري رحمة الله ان الحجاج عذاب الله. فلا تدفعوا عنه كتاب الله بآيديكم ولكن عليكم بالاستكانة والتضرع والاسلام جاء بدرء كل مفسدة عن الافراد والشعوب ليبقى الجميع يدا واحدة متلاحمة - 00:09:47

مطمئنة نابذين كل فرقة واختلاف. قال ابن مسعود رضي الله عنه وما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة. واخذ بهذه القاعدة علماء اهل السنة والجماعة فاجتنبوا الشذوذ والخلاف والفرقة ونهوا عن كل وسيلة تدعو الى مناذنة او الخروج - 00:10:14

يا علي والصحابة رضي الله عنهم اجمعوا على تحريم هذا وذلك حين حدوث اول خروج على في الاسلام لما قدم نفر من اهل مصر والبصرة والكوفة والبصرة ونزلوا على مشارف - 00:10:44

المدينة لحصار عثمان بن عفان في داره طالبين عزل نفسه من الخلافة او قتله. قال ابن كثير رحمة الله فكل الناس ابى دخوله اي الى المدينة ونهى عنه. فكل تظاهر سواء كان بصلاح او خلا من سلاح فهو - 00:11:04

محرم في ديننا قال شيخ الاسلام رحمة الله اهل العلم والدين والفضل لا يرخصون لاحد فيما نهى الله عنه من معصية ولاة الامور وغضهم والخروج عليهم بوجه من الوجوه. كما - 00:11:28

عرف من عادات اهل السنة والدين قديما وحديثا واجمع العلماء على تحريم الخروج عليهم وان بدر منهم ظلم او قصور. قال النبوي رحمة الله الخروج عليهم وقتالهم حرام بجماع المسلمين. وان كانوا فسقة ظالمين - 00:11:48

ولم يخرج احد على امامه الا ندم. وكانت مفسدة خروجه اعظم من الصبر عليه. قال شيخ الاسلام رحمه الله اهل السنة يأمرون بالصبر على جور الائمة وترك قتالهم. لأن الفساد الناشئ - 00:12:15

من القتال في الفتنة اعظم من فساد ظلم ولاة الامر وقل من خرج على امام ذي سلطان الا كان ما تولد على فعله من الشر اعظم مما تولد من الخير - 00:12:35

وحدث من الخليفة المأمون امور في الدين جسام كانت في صفات الله عز وجل والقول بخلق القرآن وعذب من انكر ما دعا اليه فسجن وجلد امام اهل السنة احمد بن حنبل رحمه الله ولم - 00:12:53

يأمر احمد بن حنبل ولا كبار اهل العلم في عصره كاسحاق ابن راهويه ومحمد ابن نوح ولا غيرهم بالخروج عليه وفي حشده وفي حشد الناس والتنادي بجمعهم والتکالب ضد امامهم شتات لشمل الامة - 00:13:13

طريق لكتبتها واثارة للفتن والفساد. ويوقعها في خنوع وكروب. وجوع وحروب ونهب وسفك دماء وتحقيق لمأرب الاعداء. ومن يتحمل اثم سفك الدماء وقتل وترمل النساء وهتك الاعراض وسلب الاموال ونهب الخيرات. قال الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله - 00:13:36

والاجتماع الذي فيه نقص كبير خير من الافتراق الذي يظن فيه خير كثير والقتال وسفك الدماء بين الامة هو ما خشيته النبي صلى الله عليه وسلم عليها. فقال لا ترجعوا بعدي - 00:14:06

كفارا يضرب بعضكم رقب بعض. متفق عليه وكل تظاهر على الحاكم فهو محرم وان اذنت به انظمة وضعية لمخالفتها لما جاء به الاسلام قال ابن القيم رحمه الله وما يحصل بسبب قتالهم والخروج عليهم اضعاف اضعاف - 00:14:27

ما هم عليه ولما كانت هذه البلاد بحمد الله محكمة لشرع الله مستنيرة باراء العلماء اما في ارجائها بفضل الله الامن والرخاء وخابت فيها ظنون الاعداء وتلحمت فيها يد المحكومين - 00:14:52

مع الحاكم ايها المسلمين دين الاسلام دين اعتدال وامان. موافق للفطر والعقول. قال سبحانه فطرة الله التي فطر الناس عليها ولا ينفع للشعوب سوى الاسلام فيه الامان والسكينة وهو وقاية من - 00:15:14

والاختلاف. قال عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. واذا سلكت الشعوب منهج اهل السنة والجماعة في معتقداتها مع خالقها ومعاملاتها مع الخلق اطمأن الراعي والرعية فلا خروج ولا فوضى ولا اضطراب. واذا - 00:15:38 ابعد الناس عن الدين دخلت الاهواء في النفوس واختلفت الاراء فتفرق الكلمة وعم وفي زمن الفتنة يتأكد العلم الشرعي وغرس العقيدة الصحيحة في نفوس الناشئة والشباب والكهول لتكون درعا حصينا في وجه شبه اهل الباطل وشهوات الاعداء - 00:16:08 ومما يديم نعمة الامن والرخاء في الشعوب الاكتار من انواع الطاعات واحب عبادة الى الله بالعبادة ونبذ الاشرك به. من الاستغاثة بالاموات ودعائهم. والطواف على الاضرحة والقبور ومجانية انواع المعاصي. قال سبحانه - 00:16:36

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفونهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولبيدقنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا - 00:17:01

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اسس اصلاح المجتمع وترسيخ هيبة السلطان في رعيته ومما ينزل السكينة على الشعوب ويجعلها تنبذ الفوضى والاضطراب. اكتار الجميع من تلاوة كتاب الله العظيم ونشر ذلك في المساجد ودور العلم في المدن والقرى للصغار والكبار. فهو كتاب مبارك - 00:17:23

ينشر الخير ويمنع الشر. ويطهئن النفوس. قال سبحانه الا بذكر الله تطمئن القلوب وسعادة الجميع في التمسك بالدين وتحكيم الشرع. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كتم - 00:17:53

انتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفرون الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:18:24

الحمد لله على احسانه الشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه. وشهاد ان نبينا محمد
محمد عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما مزيدا - 00:18:48

ايها المسلمون الكلمة امانة يسأل عنها العبد يوم القيمة. واكثر ما يكب الناس في النار على وجوههم حصاد السنتم والصدق في
الحديث ونقله من سيم العقلاه والاسلام امر الا يتحدث المرء الا بما فيه نفع او يصمت - 00:19:08

قال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت متفق عليه ومن صفات مرضي القلوب الارجاف
والكذب في نقل الاحداث او تحريفها او فيها بغيها وافسادا. قال جل شأنه اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - 00:19:31
قد امر الله بالثبت في اخبار الفساق والمجاهيل. فقال سبحانه يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما
بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. والمرء منهي - 00:20:00

ان يتحدث بكل ما يسمع. قال عليه الصلاة والسلام كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه مسلم وعلى المسلم الا يكون اذنا
لغيره. بل يكون حصيفا لا يخدع باقوال الماكرين. ودعوة المفسدين - 00:20:20

وان يحفظ دينه ومعتقده من سوم الكاذبين ثم اعلموا ان الله امركم بالصلة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله
وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وارضي اللهم عن خلفائه
الراشدين. الذين - 00:20:42

قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. وارضي اللهم عن خلفائه الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعن سائر الصحابة اجمعين. وعنا معهم
بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين الا الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا
مطمئنا وسائر بلاد المسلمين - 00:21:07

اللهم اصلاح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم اصلاح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم احقن دماءهم في كل مكان يا رب
العالمين. اللهم ردهم اليك ردا جميما. اللهم اللهم ردهم اليك ردا جميلا - 00:21:37

اللهم فقههم في الدين وبصرهم بالاحكام يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن اللهم وفق امامنا
لهذا واجعل عمله في رضاك ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم - 00:21:57
شرعك يا رب العالمين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون
من الخاسرين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى. وبينهم عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظك - 00:22:17
لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذركم. واسكروه على الله ونعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر الله يعلم ما تصنعون -
00:22:40